ان نكون طرفاً في خلافات مع دول عربية، كنا نتمنى ان لا تكون. لذلك، لابد من تضافر كل الجهود المخلصة، على المستويين الرسمي والشعبي للخروج من هذه الازمة العربية التي يهدد استمرارها قضيتنا وامتنا بأفدح الاخطار.

فالحرب العراقية ـ الايرانية، بحاجة الى جهد عربي مشترك يعمل لوقفها، لتمكين العراق الشقيق بجيشه الباسل من اخذ دوره القومي الكامل في انقاذ فلسطين. كما ان استمرار هذه الحرب يشل فاعلية دول الخليج ويهدد امنها، ويجعلها مشغولة عن قضيتنا، فترتهن كل طاقاتها وامكانياتها السياسية والاقتصادية لحماية نفسها من الاخطار المحدقة بها، فضلاً عن خشيتها من التدخل الاجنبي. فنحن نأمل ان تتوجه دول الخليج بكل هذه الطاقات والامكانات والعلاقات الدولية في خدمة قضية فلسطين، ودعم منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي لبنان، لابد من تطوير علاقاتنا مع القوى الوطنية والتقدمية، ومواصلة دعم نضال الشعب اللبناني ضد الاحتلال الاسرائيلي والسيطرة الامريكية، والوقوف معه للحفاظ على امنه وسيادته واستقلاله وعروبته، ولابد ايضاً من العمل مع الحكومة اللبنانية لحماية امن ومصالح جماهيرنا ومخيماتنا الفلسطينية.

لقد اشرنا في هذا التقرير الى فهمنا للطبيعة الخاصة والمميزة للعلاقات الفلسطينية ـ الاردنية، وعلى ضوء ذلك، فاننا نرى ان من اولى مهامنا للمرحلة القادمة توثيق هذه العلاقات على كافة الاصعدة، وتنظيمها بما يخدم قضيتنا المشتركة ومصلحة شعبنا ومواجهة الاخطار الاسرائيلية التي تهددنا معاً. كما ان مهمة دعم صمود اهلنا في الارض المحتلة تفرض تعاوننا المشترك وتطوير هذا التعاون الى ارفع المستويات.

كما ان التعاون والتنسيق بيننا وبين الاردن الشقيق في المجالات السياسية ضرورة تفرضها طبيعة المرحلة في مواجهة مخططات الضم والتوسع والتهجير والوطن البديل.

اما بالنسبة لمصر الشقيقة، التي عانت الامة العربية بسبب غيابها، فانكم، مطالبون بمناقشة هذه المسألة بعمق واستفاضة على ضوء المتغيرات والمستجدات على الساحة المصرية والعربية، لعلكم تخرجون بقرارات تسترشد بها اللجنة التنفيذية المقبلة.

وتجدر الاشارة هنا الى ان علاقاتنا باليمن، بشقيه، هي علاقات اخوية متطورة، فقد استقبلت الجمهورية العربية اليمنية مقاتلينا، ووقفت معنا بدون تحفظ في كل الاوقات، وسنعمل جادين على تطوير هذه العلاقة لما فيه مصلحة شعبنا الفلسطيني وامتنا العربية.

كما اننا نرتبط مع جمهورية اليمن الديمقراطي بعلاقة حميمة، وقد لعبت دوراً هاماً وبذلت جهداً مشكوراً من اجل انجاح الحوار الفلسطيني والحفاظ على الوحدة الوطنية، كما ان تعاوننا المشترك يشمل مجالات عديدة سنحرص على تنميتها وتعميقها.

وفي الشمال الافريقي، تقف تونس والجزائر موقفاً اخوياصادقامع الثورة الفلسطينية بعدان استضافت تونس الشقيقة قيادة منظمة التحرير وافسحت لها مجال التحرك والعمل بكل حرية، كما تحملت في سبيل ذلك الكثير من الاعباء والمسؤوليات التي ترتبت على وجودنا على ارضها الكريمة. ومن واجبنا ان نحرص على هذه العلاقات الاخوية ونطورها، لان تونس تلعب دوراً هاماً في السياسة الدولية ولا تتوانى في دعمها المطلق للقضية الفلسطينية.

اما بالنسبة للجزائر الشقيقة، والتي كانت خير عون لثورتنا منذ انطلاقتها الاولى، فقد استمرت في هذا الموقف الاخوي واستقبلت قواتنا لدى خروجها من بيروت، كما استقبلت اسرانا بعد خروجهم من معسكر انصار، وتحملت عبئاً مالياً في دعمها للثورة الفلسطينية. وكما كانت خير عون لنا في الحوار الفلسطيني وبذلت جهوداً مضنية لانجاح هذا الحوار، ونحن نعتمد على الجزائر البطلة، ارض المليون ونصف المليون شهيد، في دعم ثورتنا ونضالنا العادل على كل المستويات، وسنبذل كل جهدنا للمحافظة على هذه العلاقات الاخوية والنضالية وتطويرها في المستقبل.

ونحن حريصون على علاقات متطورة مع المملكة المغربية، فقد بذلت جهوداً كبيرة خاصة لدعم قضية فلسطين بصفتها رئيس لجنة القدس، وكانت نشطة في المحافل الدولية لدعم نضالنا العادل. وسنستمر في العمل على تطوير علاقاتنا بالمغرب وتنميتها بما يحقق اهدافنا القومية.

وكذلك فاننا سنعمل على ترسيخ علاقاتنا مع السودان وموريتانيا وسائر الدول العربية الشقيقة، تطبيقاً لسياستنا الحريصة على التضامن العربي والعمل العربي المشترك.

اما بالنسبة لعلاقاتنا مع دول مجلس التعاون الخليجي، فاننا نحتفظ معها بعلاقات اخوية حميمة سوى دولة عُمان التي لم تفتح لنا فيها مكتباً حتى الآن.

ان هذه الدول الشقيقة، التي تستضيف مئات